

# سلسلة الهدى والنور 903}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

اليوم قل مثل هذا الأسلوب في طلب العلم لتيسر وسائل نشر العلم بطريقة طباعة الكتب اقامت المؤلفات مقام المؤلفين فكما كان من الواجب على الطريقة القديمة ان يختار طالب العلم - 00:00:00

الشيخ المعروف سلامة عقيدته اولاً من الانحراف والتأثر ببعض الفرق الاسلامية الضالة وكما كان يجب عليه ان يختار بعد هذا الاختيار عالماً عالمياً بالمعنى الكلمة بالمعنى العلمي الصحيح اي بالكتاب والسنة - 00:00:30

وليس عالماً باقوال بعض الائمة او بعض مقلديهم هذا ليس عالماً العالم هو كما قال ابن القيم رحمه الله بوصف العلم العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويه - 00:01:03

ما العلم نصبك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين رأي فقيه كلاً ولا يحدث صفات ونفيها حذراً من التعطيل والتشبيه. العلم اذا قال الله قال رسول الله هو الذي تسمعه في غالب احيانه يقول في اجودته وفي فتاويه قال الله قال رسوله - 00:01:28

وليس هو الذي يقول قال فلان كذا وقال فلان كذا هذا بالتعبير الشامي حكواته يعني يحكي ما قال فلان وفلان يعني لا فرق بينه وبين المسجلة فهي تحكي ما لقنت - 00:01:56

كان صواباً فهو صواب وان كان خطأ فهو خطأ لكن هو صاحبنا هذا الان قد يسجل صواباً وقد يسجل خطأ صواباً مع خطأ. فهل هي تميز الصواب من الخطأ؟ لا شيء من ذلك. كذلك شأن المخلد - 00:02:15

ما بقى انما هو حكواتي يحكي ما سمعه لكنه لا يميز بين الصواب وبين الخطأ. بين الحق وبين الضلال. هكذا فيجب على طالب العلم يرحمك الله. ان يختار الشيخ وقد توفرت فيه - 00:02:36

العقيدة الصحيحة والعلم النافع والعلم نافع ليس الا العلم المستقى من الكتاب ومن السنة والسنة الصحيحة في اعتقادي ان طلاب العلم من امثالكم يعلمون جيداً ان اما غدة وهو في الحقيقة فيما يتعلق بالعلم غدة - 00:02:57

كغدة البعير تعرفون الغدة؟ اي نعم فتعرفون انه ليس عنده عقيدة سليمة وليس عنده علم بالكتاب والسنة الصحيحة واقول الان السنة الصحيحة بانه هو حاطب ليل وهو ينقل في بعض تعليقاته - 00:03:28

ما يوافق هوى له في نفسه وليس لانه تحقق عنده ان هذا الذي علقه هو صحيح في واقع امره لا انما هو كما قال الامام الشافعي حينما ضرب مثلاً للعالم المقلد - 00:03:54

يقول هو مثله كمثل حاطب ليل يحتطب الحطب ثم يلقها على ظهره وفيها الافعى تلزغه وهو لا يشعر هكذا شأن المقلدين وما احسن قول الامام ابي جعفر الطحاوي الحنفي النادر مثاله في الاحناف - 00:04:17

في علمه خاصة بالسنة وفي الحديث وطرقه واسانيده يقول لا فرق بين مقلد وبين دابة تقاد هذا مثل رائع جداً المقلد لا علم له ومن الفقه النادر ومن ندرته ان ينبع من المقلدين - 00:04:44

حيث جاء في كتاب الهداية لا يجوز نصب الجاهل على القضاء لا يجوز ان يكون القاضي جاهلاً امر واضح جداً لكن الذي يحتاج الى الوضوء او الايضاح هو ما فعله - 00:05:11

الشارح للهداية الا وهو ابن الهمام المصري المؤلف للشرح على الهداية الذي سماه فطر قدیر قال شرحاً للجاهل قال اي المقلد لا يجوز

ان ينصب على القضاء الجاهل قال اي مقلد - 00:05:32

يعني ان المقلد ليس عالما وهذا امر متفق عليه كما نقله ابو الحسن السني وهذا من افاضل علماء الحنفية ومن المتأثرين بالسنة الى حد كبير خلافا لجماهير الاحناف وهو ينقل عن الحافظ السيوطي - 00:06:01

لان العلماء اتفقوا على ان المقلد ليس عالما من اجل ذلك قال ابن الهمام في شرح الجاهل اي المخلد اذا من كان مخلدا وبخاصة في العقيدة كل ما تريديه والاشعرية - 00:06:29

هذا ليس عالما فما الذي يرجوه طلابنا حينما يقبلون على كتاب ابي غدة هذا لينالوا من علمه وفاقد الشيء لا يعطيه هذا ما انصى به طلابنا للعلم ان يعرفوا كيف تؤكل الكتف - 00:06:53

ان يعرفوا من اي مؤلف يأخذون العلم الصالح منه وابو ود نحن نعرفه في حلب وان كان سكنتي في دمشق يومئذ فقد كنت اتردد اليها في كل شهر مرة في سبيل الدعوة من جهة - 00:07:18

وفي سبيل دراسة المخطوطات في مكتبة الاوقاف الاسلامية هناك في حلب وقد كان اخواننا يطلبون منه ان نلتقي معه فيابى ويصر وقد جمعنا مجلس قبل ذلك معه وتناقشنا في مسألة - 00:07:47

وهي ان الحنفية يجيزون التداوي بالخمر وهو حنفي كما هو معلوم فلما ذكرت له قوله عليه الصلاة والسلام الوارد في صحيح مسلم انها داء وليست بدواء قال الحديث يحتاج الى مراجعة - 00:08:21

قلنا له راجع والحديث في صحيح مسلم ماذا يريد ان يراجع؟ هذا تخلص من الحجة تعصبا للمذهب بعد ذلك مع كثرة اللاحاح من بعض اخواننا على الموافقة باللقاء معي لنتباحث معه فيما يتعلق بالخلافات بين الدعاة الى السنة والدعاة الى المذهبية الضيقة - 00:08:50

اضع واستكبر واقف الى هنا في تمام الاية بارك الله فيك بالنسبة ما والله بس ما هو الضابط الشرعي في التفريق بين سنة العادة وسنة العبادة صلى الله عليه وسلم - 00:09:20

انضبط يحتاج الى شيء من العلم بالنسبة للذي يريد ان يفرق بين سنة العبادة وبين سنة العادة من المقطوع به ان هناك افعالا للنبي صلى الله عليه واله وسلم كانت تصدر منه - 00:09:44

تقربا منه الى الله تبارك وتعالى هذا النوع هو من سنن العبادة ويقابله قسم اخر ايضا من المقطوع به ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يفعل ذلك اقل ما نقول ليس بحكم العبادة - 00:10:22

وانما بحكم العادة او بحكم امر يعود الى رغبة الانسان التي لا علاقة لها بالعبادة هذا القسم منه ما هو واضح انه ليس له علاقة بالعبادة لا يكون من قسم العادة - 00:10:50

وبين القسمين امور مشتبهات. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فاذا نظر اليها من زاوية معينة قد يميل الانسان الى الحاقها بالعبادة واذا نظر الى هذا القسم الوسط لنظرة اخرى قد يميل في ذاك الى اعتبارها - 00:11:22

من سنن العادة وحسب طالب العلم آآ هذا الخشم الثاني الذي يقابل القسم الاول يكفي طالب العلم ان يقف عنده مثلا كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم نعلان لهما قبالان - 00:11:53

ما يبدو لاول وهلة لطالب العلم ان كون النعل لا قبال واحد هو خلاف السنة والسنة ان يكون له في بال ما يدروا ان هذه لها علاقة بالعبادة وانما هي عادة عربية - 00:12:24

كانوا يلبسون هذا النوع من النعال ولا يلبسون النعال المعروف اليوم ان يسمى بالحذاء الموتين او الصدات او ما شابه ذلك من اسماء تختلف باختلاف البلاد ويبقى بالنسبة لطالب العلم - 00:12:46

القسم الذي ممكن ان يلحق بالاول او بالثاني هذا يحتاج الى علم لتمييز او للجزم لانه ملحق بالقسم الاول دون الثاني او العكس ملحق بالثاني دون الاول من اجل ذلك - 00:13:07

نجد بعض العلماء اتفقوا على امور انها من سنن العادة واختلفوا في مفردات منها هل هي من سنن العبادة او سنن العادة مثلا بما

يتعلق بالحج ونحن مقبلون قريبا ان شاء الله - [00:13:28](#)

الحج جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل في فقال بعض الصحابة واطن عائشة ليس التحصيب بالسنة وانما اتفق ان النبي صلى الله عليه وسلم نصبت له الخيمة هنا فنزلت - [00:13:56](#)

بعض الناس من القدامى يظنون ان النزول في الحصواء هناك في البقاء هو من امام مناسك الحج فهنا قد يقع خلاف لان المسألة تحتاج الى شيء واضح جدا لنلحقه بالقسم الاول او بالقسم - [00:14:22](#)

بني فلندخل الان في بعض الامثلة الواقعية الان كثير من الشباب والحمد لله يعنون بتقصير لباسهم وعدم اطالته عملا بالسنة فهل هذه سنة عادة ام سنة عبادة لو نظرنا الى فعل الرسول عليه السلام - [00:14:46](#)

منفصلا عن بعض اقواله لربما تردد النظر في الحاق هذه السنة العملية بالقسم الاول او القسم الثاني ولكن لما جاءت احاديث من قوله عليه السلام منها حديث اجرة المؤمن الى نصف الساق فان طال - [00:15:21](#)

فالى الكعبين فان طال ففي النار هذا يرفع التردد في الحاق هذه السنة بالسنة التعبدية او العادية ويؤكد انها سنة تعبدية. لانه وصف منهج اللباس بالنسبة للمؤمن وقال انه الى نصف الساق - [00:15:49](#)

فان قال لا بأس ان قال فاذا الكعبين اما ان طال اكثر من ذلك ففي النار اذا هاي سنة عبادة وليست سنة يقابل هذا سنة ثابتة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:16:19](#)

وهو انه كان له شعر طويل تارة يبلغ شحمتي الاذنين فان طال بلغ رؤوس المنكبين بل ثبت ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما دخل مكة دخلها وله اربع هدايا ظفائر - [00:16:41](#)

هل هذه الاطالة للشعر اولا ثم تظفيرها وجعلها غزائر. ثانيا هو سنة عبادة ام سنة عادة الجواب بالنسبة لي لا داعي هنا وله مبرر او مسوغ لتردد هذه سنة عادة - [00:17:05](#)

لماذا اولا لان النبي صلى الله عليه واله وسلم ليس هو الذي سن هذه السنة وانما هي كانت موجودة قبل ولادة الرسول فضلا عن قبل بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:17:30](#)

كانت من عادة العرب كانوا يربون شعورهم والشباب منهم حتى اليوم في بعض البوادي السورية شاهدناهم الشباب منهم يصفرون شعرهم يجعلونه غزائر فهذه العادة لم يسنها الرسول عليه السلام انما جرى على عادة العرب - [00:17:51](#)

فاطال شعره واتخذ منه يوم دخل مكة دخلها وله اربع ودائع ليس هناك ما يضطرنا الى ان لا نعتبر هذه السنة سنة عادة بخلاف سنة اخرى مثلا وهي ان الرسول عليه السلام كان - [00:18:26](#)

ليلبس البياض هل هذه سنة عادة ام سنة عبادة لو لم يرد مثل قوله عليه السلام خير ثيابكم البياض فالبسوها احيائكم وكفنوا فيها موتاكم لقلنا هذا ذوق والرسول كان يحب البياض - [00:18:56](#)

كما يحب العسل مثلا ويكره لحم الضب لو قال لكن لما جاء قوله خير ثيابكم وبياض ثم امر على الاقل امر استحباب فقال فالبسوها احيائكم وكفنوا فيها موتاكم خرجت هذه السنة عن كونها سنة عادة - [00:19:25](#)

ودخلت الى كونها سنة عبادة وبهذا المعيار وبهذا الميزان يجب ان نقيس افعال الرسول صلى الله عليه واله وسلم فما سنه هو ابتداء ولم يكن هناك قرينة تجعلنا نؤمن بانها سنة عادة - [00:19:51](#)

وهي سنة عبادة اما ما فعله عليه السلام اه انسجاما منه مع العادات العربية هذه عادة عربية لا بأس من فعلها ولا بأس من تركها وما فعله عليه السلام من عمل له علاقة ببلته وبذوقه - [00:20:20](#)

فهذه ايضا ليس لها علاقة للامور التعبدية والمثال سبق ذكره انفا كان يحب عليه السلام العشر وقد نجد بعض الناس يكرهون العصب وما نقول خالفوا السنة لانه اكل عسل في اصله ليس عبادة - [00:20:44](#)

فلو انه لم يتيسر لانسان ما ان يأكل العسل او ما رجب ان يكون العسل كما نقول خالف السنة لكن خالف طبيعة النبي التي كانت تحب العسل لكن من جهة اخرى - [00:21:09](#)

كان عليه الصلاة والسلام يكره لحم الضب والعرب يستسيئونونه ولما وضع على مائدته عليه السلام وقيل له هذا لحم ضب ارسق وكان بين يديه احد اصحابه المشهورين الا وهو خالد ابن الوليد كان يأكل - [00:21:27](#)

بشهوة عارمة اه لدرجة لفتت النظر كان يأكل والمرق تسيل على لحيته فلما رأى نبيه لا يأكل قال يا رسول الله احرام هو؟ لانه صار صدمة في نفسه هو يأكل بنهم - [00:21:54](#)

ورسول الله لا يمد يده وقال احرام هو؟ قال لا ولكنه لم يكن لارض قومي فاجد نفسي سعا اذا نحن ما نقول لمن يحب لحم الضب خالفت السنة بان الرسول كره لعن الضب - [00:22:18](#)

ولا نقول لمن قد لا يحب العسل وهذا موجود وفي احد اولاده انا احب العسل وحب الحلوى بصورة عامة لكن احد الاولاد يكره العسل فما اقول له خالفت السنة لانه لا علاقة لها بالعبادة. على نحو هذا يجب ان ننظر - [00:22:41](#)

الى اصحاب الرسول صلى الله عليه واله وسلم وغفلة الناس وطلاب العلم خاصة في هذا الزمان عن هذا التفصيل وقعوا في شيء من الغلو فتجد بعض الشباب يتقصدون اطالة الشعر - [00:23:06](#)

بزعم ان هذه سنة الرسول عليه السلام نعم اقول ان هذا من فعله عليه السلام ولكن ليس هناك ما يدل على ان هذا هو الافضل بل قد سرها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم - [00:23:28](#)

قال احلقوه كله او ثقوك له فاذا اطالة الشعر ليس سنة عابدية وانما هي سنة عادية. فلو ضل الانسان يحلق رأسه طيلة حياته ما يقال انه خالف سنة نبي الذي - [00:23:50](#)

اطال شعره طيلة حياته الا بالحج او في العمرة وقد كان عليه السلام يحلق شعر رأسه وتعرفون الحديث الذي ورد في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال - [00:24:13](#)

اللهم اغفر للمحلقين اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين يا رسول الله قال وللمقصرين لكن التقصير مقبول والفاضل هو الحلق فاذا اذا ربي الانسان شعره كعادة او كمزاج يناسب الطبيعة فهو لا مانع من ذلك - [00:24:34](#)

اما ان يتقصد التقرب الى الله باطالة شعره عليه السلام فنقول ان في هذا مخالفة من سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهنا دقيقة يجب الانتباه لها الذي يطيل شعره - [00:25:04](#)

اتباعا للنبي صلى الله عليه وسلم الذي اطال شعره ويظن انه اتبع النبي صلى الله عليه وسلم لكني اقول بكل صراحة انه خالف النبي لكن المخالفة هنا ليست ظاهرة وانما هي باطنية داخلية - [00:25:29](#)

والاتباع ظاهر وهو يطيل شعره كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فما وجه المخالفة اي مخالفة اننا يجب ان نلاحظ قول نبينا صلوات الله وسلامه عليه انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله - [00:25:53](#)

فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت سيرته الى دنيا يصيبها. او امرأة ينكحها فهي الى ما هاجر اليه من خرج مجاهدا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله ظاهره ماذا - [00:26:24](#)

مجهز في سبيل الله لكن هو خرج لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهو قد خالف النبي صلى الله عليه وسلم في نيته فهل يؤجروا جواب المجاهدين وقد خالف سيد المجاهدين - [00:26:45](#)

في ماذا؟ النية اليوم لا الان الذي يطيل شعر رأسه اقتداء بنبيه مثله كمثل ذلك المجاهد الذي خرج مع النبي مجاهدا. لكن نيته تخالف نية نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:27:07](#)

كيف هذا بالنسبة للذي يطيل شعره؟ نقول له هل تعلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم حينما اطال شعر رأسه قصد بذلك التقرب الى ربه ان كنت تعتقد ذلك - [00:27:31](#)

ففعلك نعماء وان كنت لا تعتقد فاذا خالفت الرسول في نيته. هو لا يتقرب الى الله عز وجل بحبه العسل ولا يتقرب الى الله بكراهته باكل لحم الضب كذلك لم يتقرب الى الله عز وجل باطالة شعر رأسه - [00:27:55](#)

فانت تتقرب الى الله فاذا خالفت النبي صلى الله عليه وسلم في اعز شرط من شرطي العبادة الشرط الاول ان تكون النية خالصة

لوجه الله تبارك وتعالى. والشرط الثاني ان نوافق عمل الرسول. فانت وافقت الرسول في عمله - [00:28:20](#)

ولكنك خالفته بنيته صلاة الفجر كل من السنة والفريضة ركعتان ركعتان ولو ان رجلا صلى ركعتي سنة الفجر بنية الفرض اصاب السنة الجواب لا من ضلالات القاديانية انهم يعتقدون ان سجدة الفجر - [00:28:46](#)

واجبة كل من السنة والفريضة ركعتان ركعتان فلو ان رجلا صلى ركعتي سنة الفجر بنية الفرض هل اصاب السنة الجواب لا من ضلالات القاديانية انهم يعتقدون ان سجدة الفجر واجب - [00:29:18](#)

فحينما هم يصلون هذه السنة شكلا وافقوا الرسول عليه السلام قلبا ونية خالفوا الرسول عليه السلام فمن صلى ركعتي سنة الفجر بنية الفرض هذا مثله خالف الرسول عليه السلام بالنية - [00:29:48](#)

ووفقه في الشكل الشكل هنا لا قيمة له لانه الاعمال بالنيات ومعنى الحديث انما الاعمال الصالحة بالنيات الصالحة فاذا كنا لا نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم تقرب الى الله باطالة الشعر - [00:30:10](#)

ولا يجوز للمسلم ان يتقرب الى الله لما لم يتقرب به رسول الله وهذا هو البدعة في الدين كما تعلمون من احاديث المحذرة اشد التحذير من الابتزاز في الدين من احدث في امرنا هذا ما ليس منه - [00:30:31](#)

وهو رجل اذا هذا احداث الدين لانه يتقرب الى الله بما لم يتقرب به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه طبيعة المبتدعة لانهم يأتون اعمالا ما تقرب بها النبي صلى الله عليه وسلم الى ربه عز وجل - [00:30:53](#)

ولذلك وهالمسألة هذه التفريق بين سنة العبادة فنقتدي بالرسول فيها وبين سنة العادة ونحن مخيرين في فعلها وفي تركها لانها سنة عادة لكن لا يجوز لنا ان نزيد على النبي صلى الله عليه واله وسلم في فعل - [00:31:14](#)

بفعل سنة العادة شيئا هو لم يفعله واعظم الافعال ما كان متعلقا بالقلوب لان القلب يعمل كما يشرح ذلك ابن تيمية رحمه الله في كثير من من مؤلفاته ورسائله وارى لازما الان - [00:31:39](#)

ان نلهي نلهي الجلسة فنخشى ان نكون قد شققنا على صاحبنا الداعي لنا وجزاه الله خيرا. جزاك الله خيرا. لكن لابد لنا من مصالح لنا غيرنا لا لا سيما لا سيما وقد رأينا بعض العيون تداعبها يداعبها النعاس - [00:32:04](#)

جننا من اليمن من الجهة عندك اسئلة؟ اي نعم. وصابر ما شاء الله كل هذه المدة. وصبر للاخوة يتكلمون ولا يريد ان اقاطعهم. نعم تفضل ما عندك. طيب اه ما دام سمح لنا بارك الله فيك. جزاك الله خيرا. نعم. من ناحية الاسئلة كلها ان شاء الله منصبة في علم - [00:32:35](#)

وفي التخريج والبحث وان شاء الله نستفيد الاخوان جميعا وارجو منهم السماح من الوقت قول الحافظ في التقرير صدوق مهني جاء ضمن تقسيمه لمراتب الجرح والتعديل اه ارى فضيلتكم في الكتب - [00:33:00](#)

يحسن حديث من قيل فيه صدوق نائم او صدوق له هم او هذه المرتبة التي هي الخامسة فعندي بعض الاستفسارات بعض الاستفسارات والجواب ان شاء الله معه بعض فالحافظ رحمه الله تعالى - [00:33:18](#)

ذكر كلمة صدوق يعني في جملة المرتبة الخامسة التي من جملتها تغير باخره وصدوق سيء الحفظ فالتفرقة بين هذه الالفاظ لجعل ان بعض الفاظ المرتبة يكون حسن الحديث وبعض الفاظ المرتبة لا يكون حسن الحديث الا اذا توبع - [00:33:35](#)

هذه من الاشياء التي استفسر عنها وعن دليلها الامر الثاني لا خليك واحدة بعد واحدة وحرجا. اتفضل. يعني تكلفني الان احفظ عنك وثانيا وثالثا. تفضل ما ادري لعله يأتي عاشر. وحسبي ان اجيبك عن السؤال الاول لننتقل الى الثاني والثالث وهكذا - [00:33:59](#)

آ الذي افهمه من سؤالك انك تظن بي انني حجري ابشر كذلك. نعم لا لا مع الله ما اظن لا انت صادق في ما تقول لكنك واهن ايضا انت صادق فيما تقول لا تعتقد هذا - [00:34:22](#)

ولكن اه سؤالك يشعر بان هذا هو سبب الاشكال اشرح لك الان بعبارة اخرى واسحب عبارتي الاولى لاني شعرت انك تعبتك في الحرج لانك ظننت انني نسبت اليك شيئا انت لست فيه وذلك ما ارجوه - [00:34:48](#)

لكن انا اجندل سبب الاشكال بعبارة اخرى الان تظن انني اتبع مصطلح ابن حير في تضحية ذاته والامر ليس كذلك. وهذا معنى قلبي



انك تظن انني حجرى آآ من قال فيه ابن حجر الصدوق يهن - [00:35:12](#)

او صدوق سيء الحفظ انا اما ان اكون موافقا له او مخالفا له فان كنت موافقا له جاء سؤالك اما ان كنت مخالفا له هل ياتي سؤال؟ لا  
فاذا هذا هو السبب - [00:35:36](#)

السبب انك تظن ان كل راو قال فيه من حجر صدوق سيد حفظ او صدوق يهم فانا بالرغم اني اوافقه على هذا مع ذلك احسن حديث  
هذا الراوي ليس الامر كذلك - [00:35:55](#)

وانما يكون حكمي على هذا الراوي الذي قال فيه صدوق يهم زيادة يهم انا ارفعها فيصبح ماذا يصبح صدوقا اي في المرتبة التي قبلها  
المرتبة الرابعة. نعم. وهو من يحصل ان يكون حديثه حسنا - [00:36:14](#)

واظن بهذا تكون قد اخذت الجواب عن سؤالك الاول كذلك؟ نعم لكن انا بقي لها استفسار. ممكن. صدوق يهل. نعم اه عند فضيلتكم  
بخلاف ما عند الحافظ فهمت؟ هذا من الجواب. مش دائما. ما هوش دائما انا ادري. انا ما كنت ما قلت دائما. طيب. لكن انا قلت مثلا  
في حالة من الحالات توافق الحافظ على صدوقهم. اي نعم. وفي حالة من حالات - [00:36:44](#)

ترفعه بل اجدك بل هو ثقة تقول بل هو ثقة والحافظ تساهل في امره او بل الرجل ضعيف والحافظ سمح في امره. طيب. يعني لا  
اقول انك تقرر على كل ما يقول. طيب - [00:37:11](#)

ولكن اذا اقررت على ما يقول. نعم. لانه فعلا صدوق يهم. اي نعم. ووافقت على هذا. طيب. الحافظ نص على انه لا يحتاج به. اي نعم  
الحافظ نص في مقدمة الفتح. اي نعم. في الفصل التاسع انه لا يحتاج بمن قال فيه صدوق له او هامه. اي نعم. فاذا كان فضيلتكم قد  
وافقه - [00:37:21](#)

على صدوق له او هام او صدوق يهم فضيلتكم يحتاج به هو الحافظ نص على انه لا يحتاج به. اي نعم وهذا ايضا الاشكال. الجواب من  
ناحيتين. تفضل. اولاه هل وجدت لهذا مثلا - [00:37:41](#)

ولا هذا سؤال نظري فقط؟ لا وله مثال. وهو بترجمة اسماعيل ابن عبد الله ابن اويس. نعم. ذكر احواله وما في حفظ من كلام ولماذا  
اخرج له البخاري وانه قبل وصولها للبخاري البخاري رحمه الله واخرج منها قال فعلى هذا - [00:37:55](#)

فتكون روايته داخل الصحيح يحتاج بها اما خارج الصحيح فلا يحتاج به وترجمة له في التقرير صدوق اخطأ في احاديث من حفظه  
ذوق اخطأ في احاديث من حفظه هذا مثال يدل على انه اذا كان داخل الصحيح لما للصحيحين من منزلة وكذا وكذا واما خارج

الصحيح فنص على انه لا يحتاج به. وترجمة - [00:38:16](#)

له تفريضة داخله في الباب المرتبة الخامسة خلاص؟ نعم انت الان تكلمت عن العسقلاني لكنك ما تكلمت عن الالباني. الا انا فهمت من  
السؤال هل وجدت يعني الكلام نظري من الحافظ ابن حجر حين ينص على انه لا يحتاج به ام هناك تراجم كما قلت عني وما اقول لك  
اتهمت به - [00:38:38](#)

قلت عني بانك اوافق ابن حجر على قوله الصدوق يهم وهو هذا الذي قال فيه صدوق يهم قال ابن حجر لا يحتاج به. اي نعم. مع ذلك  
انا احتجت به - [00:39:07](#)

فكأنك تقول كيف توافقه من جهة وتخالفه من جهة اخرى؟ كان جوابي لك لسببين اثنين الاول سألتك هل هذا السؤال نظري ام عملي  
اما اجبتني لانك اخذت تشره رأي ابن حجر عليه السلام في - [00:39:22](#)

ايه لكن ما اتيت بالمثال الذي تثبت به انني اوافق من حجر في قوله الصدوق اه يهم او صدوغ سيء الحفظ وهو في هذه الحالة لا  
يحتاج بهذا الراوي بينما انا اوافقه في ترجمته لهذا الراوي واخالفه تصفيقا عمليا - [00:39:43](#)

او حبس حديثه. لا هذا لا يحضرنا عليه مثال. هذا هو الجواب. هذا لا يحضرنا عليه مثال. هذا هو الجواب. اذا فاشحب كلامك الاول.  
طيب. طيب انا اردت ان اقول جواب من ناحيتين - [00:40:05](#)

والان من الناحية الاولى انتهينا منها اذا فرضنا انني فعلا وافقت من حجر في ترجمة رجل ما لكن لازم بالترجمة ان ابن حجر يصرح  
بانه لا يحتاج بعذيبه احتجت انا بحديثه - [00:40:19](#)

الجواب هو نفس الجواب السابق اذا قال ابن حجر في راو ما لانه مثلا ثقة وينبغي ان يكون حديثه صحيحا وانا قلت حديثه حسن وانا خالفت ابن حجر هنا لانني ما اتمنى انه ثقة - [00:40:41](#)

لكن لو تبين ان ثقة وقلت حسن وقعت في التعارض الذي انت اشرت اليه ولكن اذا انا خالفت بالحجر بحكمه على حديث النار فكما لو خالفت في حكمه على راوي النار. نعم - [00:41:01](#)

قال له ايش قال في ذلك طيب طالما يعني حضراتكم يرى يعني عدم النفاق لاني ارى في بعض الاشياء قل مثلا وابن حجر قد ترجم له بانه صدوق يهم فهو على هذا حسن الحديث - [00:41:23](#)

يعود السؤال نفسه. وقد قال الحافظ السؤال نفسه بارك الله فيك هذا نظري ام عملي انا اظن انه هذا وهم. طيب. انا اقول انه قال الصدوق يهب وافر هذا وعلى هذا - [00:41:36](#)

وهو حسن الحديث وانا ادري كما تدري ان هذه المرتبة هي المرتبة التي لا يحتج بها وانما يستشهد بها. اي نعم اوف شيخنا اخونا اولا جعل مرتبة صدوق له او هام بمنزلة مرتبة صدوقية فيه - [00:42:00](#)

وانتم دائما آآ يعني تنبهونا على التفريق بين المعتقلين هذا احسن حال من هذا واحدة يا شيخنا هناك مثل ايضا سأذكر عنه له يعني صلة ايوا قريبة جدا في هذا وهي ترجمة بكرة من خنيص - [00:42:19](#)

بكرة بن خميس صديق يخطئ عند الحافظ اه مرة حسنت حسنتم له ومرة ضعفتم له. ايوا. فلما سألتكم شيخنا قلت انه هذه المرتبة بالذات من المراتب الدقيقة التي يعني مما يغلب على الناقد آآ هواته والرواة عنه - [00:42:35](#)

وحسن المتن او كذا او شيء من هذا. ترجحون على حسب هذه المرجحات. يعني كالحديث الحسن والشيء الثالث وهذا واخونا ما سمعه بالشئ الذي ذكرته قبل قليل حول قضية الحديث الحسن وكلام الامام الذهبي في الموقظة. اي نعم. انه الحديث الحسن تجد العالم - [00:42:54](#)

احيانا يحسن نفس الراوي يضعف له. نعم. هذا اللي دقة في الحديث الحسن والشيخ نفسه جزاه الله خير في الرواء. عند حديث اللهم احيني مسكينا تكلم بها هذا وذكر انه الحديث حسن رزق المراتب الاشكال في هذا ان شاء الله يزول طيب السؤال الثاني السؤال الثاني في مجهول العين - [00:43:14](#)

ان يستشهدوا به؟ لا طيب كقاعدة لا يستشهد بي كقاعدة كقاعدة. اه. ومن جهة العمل. لكن عمليا قد نستشعر به في جملة الشهود الاخرى لكن اذا اه اذا كان مجهول عين او مجهول عين لا يستشهد. لا يستشهد. طيب مجهول عينه واسناد اخر فيه انقطاع - [00:43:32](#)

كذلك طيب الحديث اذا كان فيه زيادة شاذة عن بعض الصحابة عن ابن مسعود من ثاني ان بعض الصحابة. يعني من حديث بعض الصحابة. من حديث ابن مسعود. وهو الحديث الشاذي له علاقة بغير الصحابة لا فيه زيادة شاذة من حديث - [00:43:55](#)

سؤال الجواب نعم لا يجوز لك ان تكون سائلا دائما ابدًا بل يجوز ان تكون مسؤولا ولو احيانا تفضل. اليس كذلك؟ نعم فانا ما فهمت ذكرك في الصحابة لانه الحديث الشاذ - [00:44:13](#)

بطبيعة الحال حينما تقول هذا حديث الشهادة. يكون مروي عن الصحابة انا خفت ان تعني شيئا ما فهمته. نعم انا اتصلت بكلامي عن بعض الصحابة. اه. يعني هو جاء في حديث ابن مسعود فيه زيادة شاذة - [00:44:30](#)

وهذه الزيادة يعني لما جمعنا طرق حديث ابن مسعود علمنا ان هذه الزيادة شاذة في هذا الطريق لكن حديث صحابي اخر كابي موسى. وجدنا هذه الزيادة جاءت لكن في السند الى ابي موسى ضعف - [00:44:47](#)

يحتمل كضعيف او كمن قال في الحافظ مقبول او لين او كذا هل الزيادة في من حديث ابي ابي مسعود الشاذة؟ هل تصلح في الشواهد مع الزيادة الضعيفة من حديث ابي موسى - [00:45:02](#)

لا لا تصبر لا قل لا تصلح؟ لا. طيب. نعم. حفظك الله. طيب اه مستور التابعين ايش؟ نعم. نعم. يعني تابعي مستور. تابعي المستور كيف؟ سؤال اخر. تفضل اه زيادة اه - [00:45:14](#)

ابي هريرة وغيره آآ زيادة واذا قرأ فانصتوا العلماء هذه الزيادة علماء المتقدمون او العلماء المتقدمون علوها بالشذوذ يعني اعلاوا هذه الزيادة من كل الطرق وحديث ابي هريرة وغيره بانها شاذة - [00:45:37](#)

ومع ذلك ذهب الى تصحيحها عدد من اهل العلم كالامام البيهقي والامام مسلم في الصحيح عندما قال حديث ابي هريرة الصحيح وكذلك انتم في الارواء والحافظ ابن حجر ابن عبد البر وغيره. نعم - [00:45:55](#)

مم مش واضح شو لك ارتباطه مع سؤال الآخر شيخنا انه الزيادة هذه في كل الطرق حكم العلماء عليها بانها شاذة. في حديث ابي هريرة وغيره. مم ومع انها شاذة - [00:46:08](#)

يعني هي شاذة هنا وشاذة هنا وشاذة هنا حكم العلماء بصحتها ان هنا السؤال يعني اعم من هيك فهذا اخص وادق شوي. يعني هنا السؤال انه زيادة الشاذة هل تقوي الحديث ضعيف؟ وهنا الزيادة الشاذة قوى بزيادة شاذة مثلها - [00:46:31](#)

لكن بارك الله فيك هو سؤاله انه الزيادة التي شذت في حديث ابن مسعود جاءت بسند اخر ضعيف والامر هنا ليس كذلك طيب وحينئذ الجواب هنا يختلف عن الجواب هناك - [00:46:46](#)

لكن هنا شيخنا قويته هذه الزيادة على شذوذ مفرداتها. مفرداتها شاذة وقوية. صحيح لكن لما درست هذه زيادات دراسة موضوعية لم يقال ان راويها فلان ضعيف وانما حكم عليها بالشذوذ - [00:47:08](#)

بالنسبة لدراسة الزيادة بخصوص هذا الصحابي اما هناك صحابي اخر لو لم يأتي حديث ابن مسعود بزيادة الشاذة واعتمدنا على الرواية الاخرى التي جاءت بزيادة الشاذة في حديث ابن مسعود لم نستفد من تلك الرواية الثانية - [00:47:28](#)

كما سماها رواية ابي موسى لم نستفد منها حكما لانها ضعيفة. ووجودها وفقدانها سواء اما هنا لما حكموا بالشذوذ بالنسبة للرواية معناها نزع الان كلمة شذوذ جانبا. معناها انه الرواد كلهم ثقاف - [00:47:51](#)

لكن بمخالفة الآخرين من الثقافات قيل لها بانها شاذة المثال الذي اوردته غير الذي اورده هو ولذلك هنا في مجال لتقوية شاذ بشاب انا هادف به بالنسبة لوجهة نظر بعض العلماء وقد ذكرت ايضا انه علماء اخرين - [00:48:15](#)

وفي مقدمة الامام مسلم قد حكم بصحتها ولم يحكم بشذوذها فاذا القضية هنا شاذ شاذ وليست مطلقة كما سبق انفا بالنسبة الشيخ عبدالمحسن جزاه الله خيرا. لما ذكرت له مذهب راوي الحديث. نعم. اه اه - [00:48:40](#)

الذي يصوم يوم السبت فلا صوم له افضل فهو تأول كلامه بمذهب هو هذا لا يحتج به هذا رأيه. نعم. اما رأي ذاك الصحابي وهو على اطلاقه تماما الان هنا في المثال - [00:49:06](#)

انا شخصا لا اقول نحن قوينا. نعم هو هذا لكننا قوينا شاذا لشاب في تعبير الآخرين. ايوة. ولو كنا هكذا لا حاججون وقالوا هذا لا يجوز لانك تقوي ضعيفا لضعيف. هو موطن الانتقاء. اه هو هذا. طيب وغيره - [00:49:24](#)

الشيخ المعلمي رحمه الله ان الراوي او التلميذ المخسر عن شيخ مدلس فانه تقبل روايته عن شيخه وان عنعنن طالما انه مقفل عنه فانه كذا او كذا. ما صحتك على ذلك - [00:49:49](#)

كان في الواقع اما المعلمين رحمهم الله قد ذكر. نعم. نعم اولاً الذي يبدو لي والله اعلم ان هذا الكلام على اطلاقه ليس دقيقا انما اذا كان بقيد لا بد منه كما سترها ان شاء الله - [00:50:07](#)

وذلك يكون لطريقة السؤال والجواب حل هذا الراوي المكتر عن شيخه المدلس هو يعلم تدريسه ان يجهله فان كان يجهل تدليسه فالكلام ليس سليم وان كان يعلم تدليسه فهو مسلم - [00:50:30](#)

ايش رأيك بهذا التفصيل بقي الظاهر ان المكتر عن الشيخ انا سأجيب ان شاء الله لا خير البر عاجله وليس ستجيب عنه مثل ما يقول المثل عصفور في اليد ولا عشرة في الشجرة - [00:50:55](#)

وقد انسى انا وتنسى انت مثلي ولا تجيبه. خير من عاجله ما رأيك في هذا التفصيل؟ هو يعني الظاهر صحته طيب والكلام الذي نقلته فيه التصويب هو راجع اليه ما اجبتني - [00:51:19](#)

وما في هذا التفصيل ما في توصيل لكن هو راجع اليه آآ راجع الفاعي الى هذا التفصيل. ما الذي فعل وارجع؟ لان هو الشيخ ابن علي



موضح بارك الله فيه. نفس شيخ المعلم وضح وذكر. ايش آ - 00:51:38

ملازمته له تجعله يعرف حديثه من حديث غيره ومن حديث مشايخه فاذا روى حديثا ليس من حديث مشايخه عرفة. هذا ليس فيه التفصيل الذي ذكره الذي يعلم تدليسا وذكرتم انه هل يعلم تدليسه ام لا - 00:51:54

يعني هو عارف ان شيخه احيانا يزلج واحيانا يصرح او لا يعلم مقفل عنه اذا يعرف لا لا ما في تلازم يعني انت تأخذ هذا بطريق استنباط نحن نريد نصا في الموضوع - 00:52:10

النص ما معي نص لكن الملازم للشيخ يعرفه. هذا هو لا يا اخي ليس بالشرط انت لا تعلم في حدود ما درست ان كثيرا من اهل العلم والحفظ للحديث لا يصفون الراوي ولا يعلمون تدريسه - 00:52:26

او بعذاب اخرى لعلك اسكن عليك الشوار هل تعتقد ان كل راو قال فيه محدث ما انه مدلس يشاركه في قول هذا كل حافظ؟ لا اذا اذا كان هذا الجواب هو الصحيح - 00:52:45

بالنسبة للحفاظ من علماء السنة فكيف تقول في راو ما انه المفروض انه يعلم يا اخي يعلم انه مكتر من الرواية عنه ولكن قد لا يعلم انه مدلس واذا فلا بد من قيد العبارة التي ذكرتها انفا - 00:53:06

نقلا عن الشيخ المعلم رحمه الله بما اذا كان عالما بتدليس شيخه ثم هو مع اكثاره للرواية اه يحتج ويروي ولا ينص على انه هذا مما فعل الليثي بن سعد كما ذكرنا هذا - 00:53:29

قبل ان تأتي فيما يدوم وكان حاضرا. مم اللي يبجي من سعد تنبه وهو مكتر من الرواية عن ابي الزبير فقال له اكل ما ترويه عن ابي الزبير؟ سمعته منه؟ قال لا - 00:53:50

هذه شهادة من ابي الزبير تدينه بالتدريج قال الحافظ الامام اهل مصر في زمانه الذي اه فضله بعضهم على الامام مالك في المدينة قال اذا علمني على الاحاديث التي سمعتها - 00:54:07

عن ابي زبير هذا هو الحافظ وانه التلميذ المميز ولذلك فمن الضروري جدا تقييد العبارة التي نقلتها عن الشيخ المعلمي رحمه الله. بما اذا كان يعلم تميزا الحافظ ابن حجر في الفتح - 00:54:29

يذكر كثيرا عن شعبة ويحيى بن سعيد القطان وغيرهما انهما اذا روى عن سلوكهم المدلسين فانهم لا يأخذون عنهم الا صلاح الدين شعبة نص على ثلاثة هو الحافظ اطلق هل هذا الكلام صحيح - 00:54:49

اطلاق الحافظ؟ اي نعم حصل عن هذا. طبعا اه نحن اعتمادا الان جاء الدور اتباع اهل العلم فكلام الحافظ اما ان نحمله على ما رأيت انت ان الشعبة فقط ايش؟ روى عن ثلاثة. نعم. اعانتكم تدليس ثلاثة. ايوا. اي نعم. صحيح - 00:55:07

آ هذا الاطلاق بالنسبة للثلاثة ابن حجر خالفه في ماذا فيما ترى؟ في مشايخ آخرين غير الثلاثة المشايخ آخرين يا سلام لهذا الذي اردت ان اقول ترى هل تعتقد معي انا اعتقد - 00:55:35

ان للحافظ ابن حجر صبر وفحص واستقصاء لرواية هؤلاء الرواة الحفاظ كشعبة او غيره هل تعتقد معي ان يمكن انه يكون اجره هو استقصاء وبحثا خاصا بجهد وتعبه وهو لا يعتمد فقط على - 00:55:57

هؤلاء ام لا يمكن ممكن ممكن هي ايضا مثلنا لا يستطيع ان يخالفه الا بنص وهذا اظن ليس من السهل ايجاده واضح؟ نعم واضح لانه رجب عنده اسئلة كثيرة. معلش ما يطول الوقت - 00:56:20

طيب من ناحية المراسيم الذين ينص عنهم ان مراسيلهم ضعيفة جدا او انهم يرون عن كل احد وان مراثونهم كالريح او كذا او كذا هل هؤلاء يعني يستشهد بمراسلين من بعضها - 00:56:45

ام ان الذي استشهد به المراسيل الذين عرفوا بالتوقع عن رواية الضعفاء او كذا وكذا لا انا اعتقد ان الجواب عام لان رواية اولئك المرسلين عن هب ودب لا يعني ان كل رواية ارسلوها هي كذلك - 00:57:04

وانما يمكن ان يكون من هذا القبيل ويمكن ان يكون من قبيل الاخر يعني مثلا الحسن البصري اه لا اتصور انا لم يروي مرسل حديثا يكون قد سمعه من ثقة - 00:57:30

فضلا عن انه لا يعني انه يمكن ان يكون سمعه عن شيخ علته سوء الحظ حفطي فيحتمل ان يدور الامر بين ان يكون المسقط من المرسل ثقة وضعيف الحفظ وواهيا جدا يمكن هذا - [00:57:48](#)

فاذا دار الامر بين هذا وهذا ولم يكن عندنا ما يرجح الاصل الاحسان للظن بهذا الراوي ويؤكدده حينما تأتي روايات اخرى ليس لها علاقة بالمرسل اترجح كفة احسان الظن به - [00:58:18](#)

وليس اساءة الظن ان الشيخ الذي اسقطه هو كذاب او واهن جدا وليس به سيء الحفظ او ليس بثقاب هذا اليوم اخوة الايمان تنمة الكلام في الشريط التالي ناقص اه عمر ابن علي المقدمي وتديسه - [00:58:43](#)

اه. تديس السكوت. مشكلة المشايخ. وحدثنا عن سجدة وهو لم يسمع منهم فما حكم تصريحه بالسماع خارج الصحيحين ظننت انك تقول ما حكمه في الصحيحين؟ خارج الصحيح طبعاً هو توقف عن الاحتجاج به - [00:59:09](#)

طب جينا خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:59:34](#)